رجع الله تعالى لم يجوزوا صدور ما لا يليق بالحكمة من الله تعالى اصلا
وان الشاعر وان جوزوا لا كنهم لم يقولوا بثبات ذلك عند ابن عصفور
بالاخبار وقيل على الكتاب والسنة بشيء مثل ذلك قوله
كون الكلمة وحشية الخ اقتصر بالتمثيل على ظاهر هذا
لتقييد استعمال القرآن على غير الفصيح مثل التسهيل وادخال
الباء بالتشديد المشتبه على كثير من الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين وكذا قوله ان هذا ان لساحران لا مثله قوله اي مدونة
حولا هذا يوافق كلام الفصحاء لا كثرة في الاستعمال من الخروج
درجة الحاجة والاستقراء قوله اي ما يشبه الشرعي الخ يعني
ان يعتبر هذا التخريج وجه يستقيم على قاعدته وهو ان يقال ان فعل
قد يجيء بمعنى بصير وتي بالعلة فاعله غير موسر الى جعل جاري القوم
بالمشترج مصدر ميمي بمعنى ازدحام وقد يوجه بان افتعل بمعنى
بمعنى النسبة الى اصله نحو كمنة اي نسبته الى تميم بالمشترج من جهة
اي نسبته الى الشرعي او الخروج قوله بان افتعل بمعنى النسبة
بمعنى المشابهة قوله هو ابطال هذا الاصل او ما خرج من الشرع
على ما خرج به الاصل الخ وفي حيث قلت الشرعي منسوب الى الشرع
ويجوز ان يكون وصفه بذلك لكثرة ما يليه وروقه فان فيه من اجله
منه فلا يرجع الشرعي او اصل حقيقة ويجيء هكذا اقتصر قد يرد في ارجاعه

في الجواب بنظم الشرعي بلا حاجة لنا الى تصحيح غير مقلوب
في الشرعي في النسخ ويبقى على ان الله وقع عليك بلا خروج عن خطه بان
الابدال والجواب وجهان لا كون على الوجه الاول الذي قد صرح الله
بهذا المعنى في الديوان والتاج بعبارة هما من كتب اللغة اهمل
ذلك ان يقال استعمال في كتب اللغة من المتاخرين بعد الجوهري قد يراد
اهل المعاني لعدم ابانة المشرح والجواب بان من دلالة استعمال ما يدل
في دلالة حقيقة الى تخريج الوجه البعيد وانت خبير بانه لا يحصل
جعل الجواب وجهين متنافيين قوله على خلاف ما ثبت عن الواضع
لعدم اصل قد يرد في تعريف الفعل من مثاله لانه خبر في المطول الواضح
بالفعل مثال الفاعل الشرعي قوله فيرد عليه انه اذا عين فتح
الغين مثلا الى الكسر طارئ فصيح ولا شك ان خبر متعلق بمعنى الوضع
دون الشرعي ويمكن ان يقال الكلام في بطلان الوضع الموضوع
وقيل في الشرعي موضوع لا يقال ان الاصل اخطأ خارج لانه ليس
بموضوع لانا نقول نص عليه بان الاصل الاصل عن الوضع
اخطأ غاية الامر انه اصح استعماله والاصل انه ينبغي ان يجعل
بالوجه ان مثاله الاصل الاصل فقد رضي بحكمها لانه اذا
قيل مصلوي بدون قلب الواو ياء والاصل خلاف ان يغير فصيح بنفس
نفسه بالاعتبار انه يقع مثل خبر في الاصل ان يقال اخطأ فيه اذا قيل من

Copyright © King Saud University